

مقاصد السور | سورة فاطر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم لك الحمد فاطر السماوات والارض انت الغني الحميد سبحانه وبحمدك لا اله الا انت اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد -

00:00:00

اليوم سورة فاطر من مقاصد السور سورة فاطر اذا ذكرت ايش اللي يجي في ذهنك يعني؟ ايش ابرز معنى يبتسם في ذهنك اذا ذكرت سورة فاطمة الحديث عن من صرت فاطمة -

انواع المخلوقات جيد ايش في كمان القرآن لكن الحديث عن القرآن ليس كثيراً سورة فاطر آمليئة من اولها الى اخرها وفي

فواتحها وخواتيمها وفي اواسطها بالحديث عن الله سبحانه وتعالى -

سورة فاطر اصلاً اسمها متعلق بالله سبحانه وتعالى وتببدأ بالحمد لله سبحانه وتعالى وخاتمتها فيها اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى انه كان بعباده بصيراً كذلك وفيها آمليئة من الآيات المختومة بالاسماء الحسنى -

وفيها ذكر حتى ذكر المخلوقات مربوط تماماً الوصول الى الله سبحانه وتعالى حتى ذكر المخلوقات في سورة فاطر ذكر على سبيل ان يوصلك الى الله سبحانه وتعالى فهي متمحورة حول الحديث عن الله سبحانه وتعالى -

وآما فيها اشارات من بداية السورة تدل على بعض المعاني التي ستذكر في السورة في الحديث عن الله سبحانه وتعالى. فكأن الاجمال في بداية السورة سيأتي تفصيله في ثناياها فالسورة افتتحت بي الحمد لله فاطر السماوات والارض -

كانه في اشارة في هذه السورة الى ذكر المخلوقات ودلائلها على الخالق سبحانه وتعالى وبالفعل الصورة مليئة بذكر المخلوقات

ودلائلها على الخالق سبحانه وتعالى جاعل الملائكة رسلاً فيها اشارة الى ايش -

يمكن فيها اشارة الى الوحي وبين القرآن ان الملائكة هي التي تنزل بالوحي. جبريل عليه السلام هو الذي ينزل بالوحي وهنا ذكر من صفاتهم صفة الرسل انهم رسول جعل الملائكة رسلاً -

اولى اجنحة مثنى وثلاثة ورباع كما ذكر بعض من لديهم تأملات لطيفة في القرآن انه هذه السورة مليئة بالاشارة الى التنوع والاختلاف

مثنى وثلاثة ورباع وما يستوي البحران هذا عذب فرات -

سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات اه ايش مختلف الوانها؟ الم ترى ان الله -

انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفاً الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلفاً الوانها وغرائب سود. واضح التنوع

والاختلاف الكبير في اه السور اه مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قادر ما يفتح الله للناس من رحمة -

00:03:55

فلا يمسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم لاحظوا انا جالس اتكلم الان نقطة معينة وهي انه في بداية السورة في اجمال لبعض حديث عن الله وصفات الله سبحانه وتعالى التي سيأتي تفصيلها -

في ثنايا السورة. ايش هذى الآية؟ ايش استقى منها انه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده انه فيها ايش -

00:04:36

ال الحديث عن ماذا في مقابل ماذا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده الحديث عن ماذا في

مقابل ماذا عن غنى الله وقوته وعزته وكمال قدرته في مقابل - 00:04:49

عز المخلوق وفقه وعدم قدرته على شيء وهذا المعنى واضح تماما في سورة فاطر واضح في سورة فاطمة الم يأت فيها يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:05:19

الم يأت فيها والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير اليه كذلك آآ الم يأت فيها من كان يريد العزة فله العزة جمیعا له وحده اه الم يأت فيها - 00:05:36

ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور الى اخره من الایات التي تدل على هذا المعنى من الایات التي تدل على هذا المعنى هذی في مقدمة السورة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحکیم - 00:05:57

يا ايها الناس اذکروا نعمة الله عليکم اذکروا نعمة الله عليکم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا يزال الحديث عن الله. الایة الاولی في الحديث عن الله. والایة الثانية في الحديث عن الله. والایة الثالثة في الحديث عن الله سبحانه وتعالی. لكن كل وحدة منها من جهة - 00:06:17

او من زاوية هذی الایة الثالثة من اي زاوية زاوية الانعام واضح اذکروا نعمة الله عليکم وستجدون ان زاوية الانعام مذکورة في هذه السورة بشكل واضح واضح - 00:06:37

في الزاوية الاولی اللي هي التمجيد لله سبحانه وتعالی وذكر المخلوقات باعتبارها دالة عليه سبحانه واضح في الصورة ثم الاستفناه والغنى الالهي في مقابل الفقر البشري الافتقار البشري هذا المعنى الثاني ثم معنى ایش - 00:06:58

الانعام والاعطاء والرزق في مقابل اه في مقابل جحود الاعراض لانه هنا حتى ختام السورة ایه ختام الایة ایش؟ لا الله الا هو فان تؤفکون كيف تصرفون فهذی الثالثة معانی آآ او الثالثة ایات اللي في بداية السورة برأیي - 00:07:19

ان فيها آآ يعني خلنا نقول كثير من محاور السورة المذکورة آآ في تفاصيلها آآ هذه السورة آآ فيها يعني دعوني اذکر لكم معنى بعدين اذکر ایش اللي في من السورة يغطي هذا المعنى - 00:07:46

اه سور القرآن من الجميل جدا ان نعيش معها بطريقة آآ بطريقة تعالج احوالنا بمعنى انه بحسب الحال الذي يكون لديك اه تبحث عن سور القرآن ما يعالج ما تبحث عنه في ذلك الحال - 00:08:08

مثلا المحزون لفرقابن او رفيق وصديق او غرية من الصور المناسبة له سورة يوسف الذي يسير في طريق الدعوة الى الله والاصلاح ويتعرض للبلاءات من الاعداء من اصحاب الشر واصحاب البغض للإسلام - 00:08:31

وهو يعني يلتزم طريقة الثبات والصبر والتأله والتعبد والاخبار لله سبحانه وتعالی يقرأ بشكل عام يقرأ قصص الانبياء قص الانبياء. ومن جملتها سورة ابراهيم سورة الانبياء من اکثر السور المعينة في هذا المجال - 00:09:04

آآ سورة القصص خاصة اذا اراد ان يلاحظ الطاف الله سبحانه وتعالی آآ بعباده واوليائه هكذا سور القرآن. سورة فاطر تتذکرون قبل سورة فاطر لمن تكلمت عن عدة سور في البداية قلت اتكلم عن شخص النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:28

احيانا بعض الصور تروي شيئا من شوقك وظمائك الى او تجاه النبي صلی الله عليه وسلم مثلا سورة الاحزاب سورة الاسراء سورة النجم سورة القلم هذی كلها صور فيها مركبة للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:48

ها والضحى فهذی الصور اه احيانا يفيض بك الشوق الى المصطفى عليه الصلاة والسلام فتقراً مثل هذه السور فتجد فيها آآ انسا لک في هذا السوق سورة فاطر آآ من السور التي - 00:10:15

اذا اردت ان تسبح في ذلك التأمل آآ في في آآ صفات الله سبحانه وتعالی في جلال الله بعظمة الله في قدرته في قوته في اه في غناه سبحانه وتعالی. يعني اذا اشتقت للحديث عن الله سبحانه وتعالی فاقرأ سورة فاطر - 00:10:35

ان اشتقت للحديث عن الله سبحانه وتعالی فاقرأ سورة فاطر اه من المعانی التي تجذبني في سورة فاطر تحديدا ويمكن ان اقرأ سورة فاطر لاجلها هي اه تذكر فقر الخلق وانه ليس بایدیهم شيء - 00:11:03

وانهم لا يردون شيئاً من قضاء الله ولا يملكون نفعاً ولا ضراً وانهم في غاية العجز امام قدرة الله المطلقة وانهم لا يمتلكون حتى من معاني العزة شيئاً الا من عند الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى واضح في السورة وفيه ايضا - 00:11:23

فرع من هذا وهو انه اصحاب السينات واصحاب الفساد والافساد اصحاب المكر بالليل والنهار لاجل اضعاف الدين والشريعة والمكر بعبدا الله هذه السورة من السور التي تؤنس في انهم لا يملكون شيئاً - 00:11:47

وان مكرهم وبال عليهم فمن المعاني التي تقصد سورة فاطر لاجلها معنى اظهار الخلق وعدم قدرتهم على شيء وان جملة الماكرين منهم مكرهم ليس شيئاً تأملوا معى الان الايات التي تدل على هذا المعنى واضحة في الصورة تماماً الصورة هذا المعنى حاضر فيها معنى فقر الخلق وعدم قدرتهم على شيء - 00:12:06

وان الله هو القادر وان الماكرين منهم مكرهم لا لا يؤدي الى شيء اول ثانى اية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسى له من بعده وهو العزيز - 00:12:37

الحكيم وايضاً من كان يريد العزة فله العزة جميعاً اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والذين يمكرون السينات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ومكر اولئك هو يبر - 00:12:56

ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا فاستجابوا لك ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثله قبیر وقبلها والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير واضح المعنى واضح تكرار المعنى - 00:13:19

وبعدها يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني بن حميد اي يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وايضاً قل ارأيتم شركائكم الذين تدعون من دون الله - 00:13:38

اروني ماذا خلقوا من الارض واضح التركيز على هذا المعنى واضح انه من دون الله لا يملك شيئاً اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات ام اتیناهم كتاباً فهم على بينة منه - 00:14:06

وايضاً استكباراً في الارض ومكر السبيء ولا يتحقق المكر السبيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين وايضاً او لم يسروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة - 00:14:22

وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض واضح تمركز المعنى هذا واضح تمركز المعنى تماماً فاذا اقرأ سورة فاطر اذا اشتقت للحديث عن الله وغناه وعزته وجلاله وانعامه - 00:14:41

واقرأ سورة فاطر اذا اردت تذكير نفسي بعجز الناس وفقرهم واحتياجهم وعدم قدرتهم على شيء وانهم لا يملكون شيئاً ولا يملكون ضراً ولا نفعاً و الى اخره ومن المعاني في سورة فاطر ايضاً - 00:15:02

التي يعني وان كانت لم تتكرر كثيراً لكن مقدار ما ورد في سورة فاطر منها فيه فيه لطافة وفيه انس وفيه جمال وهو الحديث عن عاقبة المؤمنين وعن يعني فيه وصف للمؤمنين سواء يعني حتى وصفهم في الدنيا وصف جميل جداً ربما لم يتكرر بهذه الطريقة الا في او لم يأتي الى - 00:15:18

في سورة فاطمة اتي معناه في في القرآن لكن بهذا الوضوح لم يأتي الا في سورة فاطمة آآ الجزاء المذكور للمؤمنين في سورة فاطر لطيف لطيف لغاية جناته عدنة - 00:15:47

يحلون فيها يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن هذى الاية فيها يمكن ان تدخل كما من السرور ومن الفأل - 00:16:06

ومن التثبيت على المؤمن الشيء العجيب بالنسبة لي هذى الاية يعني من اكثر الايات القرآنية مخاطبة للشعور انه سيأتي يوم سيأتي يوم على اهل الجنة يقولون فيه وهم في الجنة - 00:16:26

الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن كانت مرحلة في الدنيا فقط بكل ما فيها. اما في الجنة انتهى ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب - 00:16:46

ولا يمسنا فيها لغو هاتان الاياتان فيها قدر من اللطافة ومخاطبة المؤمنين آآ آآ بشكل عجيب جداً آآ التنوع والاختلاف في سورة فاطر

ذكرته قبل قليل. ومن جملة التنوع والاختلاف في سورة فاطر - 00:17:07

ولا اعلم انه ورد في غير سورة فاطر بهذه الصراحة وهو من اهم المعاني في في تنوع درجات المؤمنين في القرآن على الاطلاق ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:17:28

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم؟ نعم سابق بالخيرات باذن الله الظالم لنفسه من هو اول شي هذي الثالث ثلاثة اقسام في اي صنف من الناس يعني هل هي في اصناف متعددة ام في صنف واحد - 00:17:44

الذين انزلوا الكتاب اللي هم هذي في المؤمنين هي ليست في آآ مؤمنين وكفار ولا فالمؤمنون ثلاث درجات منهم ظالم لنفسه هذا ملتزم بالشريعة ملتزم بالفرائض قد يأتي بعض المستحبات ولكن - 00:18:08

هو ظالم لنفسه يقع في الذنوب والمعاصي يقع في الذنوب والمعاصي ويفرط في كثير من الكمالات والمستحبات ويفرط حتى ربما في بعض الواجبات هذا الظالم لنفسه ومنهم مقتصد ارأيتم ذاك الصحابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:18:31

ه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلاج ان صدق دخل الجنة ان صدق هذا المقتصد اللي هو ايش الفرائض؟ هذي فرائض الحمد لله رب العالمين سأؤديها ولن ولن اقع في المحرمات - 00:18:53

يعني مو بس يؤدي الفرائض نهي الله عن الظلم عن الفحش عن الكذب ان اه العقوق عن الغش عن الربا عن الخيانة لن اقع في هذه الاشياء وسالتزم بالفرائض والحمد لله رب العالمين. لن اقوم الليل - 00:19:07

ولن اكثر من ذكر الله ولن ولن الى اخره هذا المقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها طبعا التفريقي بين مقامات المؤمنين ورد - 00:19:25

ورد في اكثر من في موضع في كتاب الله سبحانه وتعالى فورد التفريقي بين من في سورة الواقعة بين اصحاب اليمين وبين المقربين السابقين صح اليه كذلك آآ حتى في ختام السورة - 00:19:45

فاما ان كان من المقربين فروحه وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم جحيم. هذا ان كانوا من - 00:20:05

بالقسم الثالث حتى في سورة الانسان ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله عباد الله هذول المقربين والابرار دونهم انهم يشربون من كأس كان مزاجها كافورا تمزج - 00:20:21

بالعين هذه التي هي كافور بينما هي لعباد الله صافية خالصة لا تمزج هذى مثل في سورة المطففين ان الابرار لفي نعيم تعرف في وجوههم نظرة النعيم على رأيك ينظرون تعرف في وجوه نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه - 00:20:43

من تسنيم عينا عينا يشرب بها المقربون عيني يشرب بها عباد الله عين يشرب بها المقربون. والابرار الابرار واضح فان الابرار وان الابرار في سورة الانسان وسورة المطففين يشربون كلهم ذكر فيهم يشربون من شيء يمزج بشيء - 00:21:10

واذاك الشيء يشرب به عباد الله اللي هو اللي هو طبعا الاصل ان يقال يشرب منه صح ولا يقال يشرب به هذا الاصل صح ولكن ضمن الشرب فعل الارواء - 00:21:30

معنى الارواء ضمن معنى الارواء والارواء يعدى به اليه كذلك؟ بالباء اليه كذلك فعیني يروى بها عباد الله هذا المعنى المتضمن داخل فعل يشرب واضح هذا تفريقي بين الابرار وبين - 00:21:48

المقربين واضح فهذا السورة اه مم هذى السورة فيها اشارة الى ان هناك تفاوتا في اشارة الى ان هناك تفاوتا بين درجات المؤمنين بين درجات المؤمنين وانه ينبغي على الانسان ان يحقق الدرجات العليا - 00:22:13

اه ايش في امتداح للمؤمنين الذي اذا التزم الانسان به في هذه السورة فانه يرجو ان يكون من السابقين يعني خلنا نقول الصفة المركزية للمؤمنين التي ذكرت في هذه السورة ايش هي - 00:22:39

لا هي ما هو في نفس الآية بالصورة في صفة مركبة كذا ذكرت في السورة للمؤمنين يعني الناس من المؤمنين واضح ان هم متقدمين انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:23:00

انما يخشى الله من عباده العلماء. هذه مركبة في هذه السورة انما يخشى الله من عباده العلماء آآ اذا الصورة هذى واضح انها مليئة بذكر الاختلافات. ذكر اختلافات الاشياء تنو - 00:23:22

درجات آآ فهذا معنى مكرر واضح فيها جدا مم لا تكاد تقلب اية على اثر اية الا ترجع الى المحور الاساسي للسور اللي هو الحديث عن الله سبحانه وتعالى تماما يعني - 00:23:42

والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا من كان يربد العزة فله العزة جميعا والله خلقكم من تراب بعدين وترى الفك فيه مؤخرا فيه مواخره لتبتغوا من فضله ولعلمكم تشکرون. يولج الليل في النهار هذى كلها ايات ورا بعض - 00:24:03

بعدين اه ولا يبنئك مثل خبيث. بعدين انتم الفقراء الى الله. بعدين ايه سيدھكم. بعدين وما ذلك على الله بعزيز سورة تتحدث عن الله سبحانه وتعالى وبقدر ما تتحدث عن الله وعظمته وغناه وعزته وكماله وعلمه واطلاعه - 00:24:19

بقدر ما تقل من قيمة المخلوقين وانهم لا يملكون من تطمير انتم الفقراء ان يشاء بذھکم مكر اولئك هو يبور اروني ماذا خلقوا من ارضهم لهم شرك السماوات الى اخره وواضح تماما ان الصورة ترسخ - 00:24:39

آآ هذين المعنيين على آآ التوازي لفت انتباھي تكرار اه وصف الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بالغفور اه فجاء الغفور مع صفات اخرى لكن الغفور تكررت فمثلا انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز - 00:25:03

غفور ليوفیهم اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شکور و قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شکور ثلاث ايات واردة في حق من ثلاث ايات كلها - 00:25:30

مؤمنين صح؟ كلها ورد في حق المؤمنين. طب هل هي واردة في حق المؤمنين هكذا يعني وصف عام للمؤمنين ولا في ذكر افضلية وثواب وتقديم افضلي وثوابه تقدم صح الاولى انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. والثانية ليوفیهم اجرهم ويزيدهم من فضله. وكان قد توصفهم قبل ذلك بانهم يتلون كتاب الله وو - 00:25:52

صح ثم قال انه غفور شکور. والثالثة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور ذکور وهذا فيه اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى اه او ان ما ينتظره المؤمن من الله سبحانه وتعالى - 00:26:18

مع عمله ومع جهده ومع اجتهاده هو ان يغفر لهم وان يغفر له يعني من لا يدرك هذا المعنى من العاملين فهو قد يضل الطريق وينحرف يعني يجب ان يظل الانسان مستصحبا معنى انه - 00:26:39

كلما ترقى في الطريق اكثرا زداد احتجاجه الى مغفرة الله سبحانه وتعالى والذى يفهم الطريق الى الله سبحانه وتعالى جيدا اه يدرك ان المغفرة اوسع بكثير من ان يكون المراد بها هو مجرد محو ذنب معين - 00:26:59

انه انا اذنبت الان ذنب فغفور يعني اغفر لي هذا الذنب فقط وانما هي تعني معان كثيرة واحدة من اهم المولدات للاستغفار ولطلب آآ ما يرجى من اسم الله الغفور - 00:27:21

من الله سبحانه وتعالى باعتبار اسمه الغفور من اعظم المولدات لطلب المغفرة عند المؤمن المتقدم العامل المحسن هو شهود عظمة الله وما ينبعى له وشهود النقصان في التبعيد الذي يقدمه الانسان مهما فعل - 00:27:38

وهذا المعنى هل يتغير مع الزمن او هو ثابت ثابت ولذلك سيظل المؤمن ملاحظا لهذا المعنى فيفضل مستغفرا الى ان يموت واضح الفكرة واضح اخرون اختزلوا معنى الاستغفار وطلب المغفرة في - 00:28:01

الذنب المعين يعني مو بس حتى التقصير العام ذنب معين تمام فهو يتذکر او يطلب الله باسمه الغفور لما يقع في ذنب معين ومحدد فرق كبير جدا بين الحالين اول ما تسلم من الصلاة وقد انصرفت من عمل صالح - 00:28:24

واذا انهيت من قيام الليل وانت في السحر استغفر المستغفرين بالاسحاق يعني نفس المقصود انه اه ما هو من من اذكار قيام الليل لكن هو الاسحاق موضع عبادة اصلا وذكر الاستغفار - 00:28:47

الذى سيستحى فى السحر هم المتعبدون الذين سيستحىون الا فى الاخرون يغطون فىناهم تمام ومع ذلك جعل خاتمة الليل بالنسبة لهم هو استغفار اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس الواحد - [00:29:02](#)

سبعين او مئة مرة يستغفرون آآ النبي الذي قاتل ومعه ربيون كثير واصيبوا في سبيل الله اصابات عظيمة فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا وهم في هذه الحالة حال الثبات والصبر والمجالدة والمجاهدة وما كان قوله - [00:29:19](#)

الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا هذا المشهد مشهد من اعجب المشاهد في القرآن الكريم على الاطلاق انهم اصيروا في سبيل الله اصابة بالغة جدا جدا - [00:29:40](#)

لان الله قال فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. نفي عنهم ثلاثة اشياء تدل على ايش شدة ما لاقوا تمام - [00:29:58](#)

والله يحب الصابرين وما كان قوله في هذه الحالة الشديدة التي صبروا فيها الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا لا يشرفنا في امان نفس الشيء فلما جاوزه هو والذين امنوا معه - [00:30:13](#)

قالوا لا طاقة لنا اليوم بجلوته وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقو الله. كم من فتنة قليلة غلبت فتنة كثيرة باذن الله. والله ومع الصابرين ولما برزوا رجال لجعلوت وجنوده قالوا ربنا - [00:30:31](#)

افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وكان هذى يعني مجمل الدعاء يعني فالشاهد من الكلام انه لفت انتباھي تكرار الغفور مع ذكر هذا الثواب اه فهذا الثواب وان تحقق فهو ليس لمحض العمل وانما هو مجموع الى ذلك مغفرة الله سبحانه - [00:30:47](#)

وتعالى يعني نكتفي بهذا القدر وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصبه - [00:31:10](#)